على ثلث ارميه بنظري اذا اقبل واوسع اذا جلس واصغي
اليه اذا حدث وعنه رضا اني لاستحيي ان يطأ الرجل بساطي
ثلث مرات ولا ترى عليه اثر بري. يحيى بن اكثم ما رايت اكرم
من المأمون بت عنده ليلة فعطش فكره ان يصيح بالغلمان
وكنت منتبها فوالله قد قام يمشي قليلا الى البراد حتى شرب
ورجع ورايته ليلة وانا عنده وخدي قد اخذ سعال
فرايته يسد فاه بكمه كيلا انتبه

الروضة السادسة عشر

في الجهل والحمق والتحريف والخطا وما ناسب ذلك معاذ بن جبل
رضي عن النبي صلى الله عليه وسلم انتم بينة من ربكم وما لم تظهر منكم
سكرتان سكرة الجهل وسكرة حب الدنيا يقال نفور العلم من
الجاهل اشد من نفور العالم من الجهل قيل سقام الحرص ليس له
شفاء وداء الجهل ليس له طبيب يقال كلام العاقل قوت وجواب
الجاهل سكوت المعري واني وان كنت الاخير زمانه لات بما لم تستطعه

الاوائل ولما رايت الجهل في الناس فاشيا تجاهلت حتى ظن اني جاهل
فوا عجبا كم يدعي الفضل ناقص ووا اسفا كم يظهر النقص فاضل وصف
رجل فقيل يغلط من اربعة اوجه يسمع غير ما يقال له ويحفظ غير
ما يسمع ويكتب غير ما يحفظ ويحدث غير ما يكتب رسطاليس العاقل
يوافق العاقل والجاهل لا يوافق الجاهل ولا العاقل مثل ذلك المستقيم
الذي ينطبق على فاما المعوج فانه لا ينطبق المعوج ولا المستقيم
ودخل خالد بن صفوان الحمام فسمع رجلا يقول لابنه وهو
يريد ان يعرفه خالد بالاغت ابدا ابداك وثن برجلاك ثم قال
يا ابن صفوان هذا كلام قد ذهب اهله فقال خالد بل ما خلق
الله له اهلا علي رضي الله عنه الناس اعداء ما جهلوا ابو الاسود
الدؤلي اذا اردت ان تعذب عالما فاقرن به جاهلا افلاطون
ما املت نفسي الا من ثلث من غني افتقر وعزيز ذل وحكيم تلا
عبت به الجهال ارسطو اصدق الجاهل مفرد وعن الجاهل عدو

Copyright © King Saud University